المعجم الشعري عند عز الدين الموصلي (ت٧٨٩هـ)

الباحثة رندة فاضل كرجي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
/ قسم اللغة العربية

أ.م.د. بلقيس خلف رويح
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
/ قسم اللغة العربية

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث دراسة الحقول اللفظية التي أسهمت في تكوين شعرية الشاعر عز الدين الموصلي (ت٧٨٩هـ) والذي ينتمي إلى العصر المملوكي الثاني، إذ أخذنا بجرد الألفاظ الأكثر شيوعا في شعره ودلالاتها من خلال ورودها في سياق النص الشعري، وبعد أن جردنا قمنا بتوزيعها إلى حقول دلالية وهي : (الفاظ الطبيعة، ألفاظ الزمان والمكان، ألفاظ الخمرة، ألفاظ اللون، ألفاظ الحب، و ألفاظ الحرب)، وكان لهذه الألفاظ أثر في إثراء النص الشعري بالدلالة المقصودة .

الكلمات المفتاحية: الفاظ الطبيعة ،الفاظ الزمان والمكان، الفاظ اللون

الفاظ الطبيعة : وهي الالفاظ التي تكون على جزئين الالفاظ الطبيعة الحية والالفاظ الطبيعة الصامتة ، وتشمل الالفاظ الطبيعة الحية (الاسد ،الغزال ، الخيل ، الظبي ، الغنم ، النمل ، البلابل .....وغيرها) .اما الالفاظ الطبيعة الصامتة التي تشمل (البدر ،القمر ،النجم ، الشمس ، النار ، السحاب ، المطر ، البحر ، الصيد ، الجو .....وغيرها) .

الفاظ الزمان والمكان : هي التي تشمل الالفاظ الزمان هي (الليل ، الفجر ،الضحى ، الصباح ، النهار ، النوم ..... وغيرها). والالفاظ المكان هي التي تشمل (البيت ، الروض، جنات ،البستان، مصر ، دمشق.... وغيرها).

الفاظ اللون :هي التي تشمل (الابيض ، الاسود ، الاحمر ، الاخضر ، الوردي ، البنفسجي .....وغيرها).

المقدمة :Introduction

من البديهي أن لكل شاعر من الشعراء معجم شعري يعبر عن أفكاره ومعانيه، يقول ابن رشيق القيرواني "للشعراء ألفاظ معروفة وأمثلة مألوفة لا ينبغي لشاعر أن يعدوها ولا أن يستعمل غيرها" (القيرواني، العمدة، ١٩٧٢م)، وهذا المعجم ناتج عن قيمة تراكمية من الألفاظ تكونت عبر العصور إلى عصر الشاعر الذي يحيا به، ولكل شاعر خصوصية في اختيار الألفاظ فالشاعر يختار لموضوعاته الألفاظ التي تترك أثرها لدى الذهن؛ لأن هذه الألفاظ رفيقة الشاعر إذ بوساطتها يعبر عما يدور في داخله من أحاسيس ومشاعر وينسق هذه الألفاظ والمفردات التي يستخدمها بحسب التجربة التي يعيشها ،لأنها " تومئ إلى أن

حالة نفسية تتراكم عليها شبكة لفظية ذات دلالات معنوية ونفسية، تعبر عن تلك الحالة المستشعرة التي تهيمن على كيان الشاعر" (جعفر، عبد الكريم راضي، ١٩٩٨م، صفحة : ٩١)، وهذا يعني أن الشاعر هو الذي يضفي الجمال والرداءة للفظة المختارة من خلال السياق الذي يوردها فيه.

وكل شاعر يصوغ ألفاظه بأساليبه الفنية التي تهم في البوح بانفعالاته، تشعرنا بأنه يخبر المتلقي قائلا : ((هذه لحظة من لحظات العيش أو نظرة إلى الحياة هكذا رأيتها وشكَّلتها، فتعال واشعر بها من خلال حواسيّ وعواطفي وانطباعاتي)) (درو، اليزابيث، ١٩٦١م، صفحة : ١٨٩)

إذن يعد المعجم الشعري وسيلة للتمييز بين لغة شاعر ما عن بقية الشعراء، فالشاعر ينتقي الكلمات التي بدورها تعد _بالنسبة للباحث_ مفاتيح النص أو محاوره التي تدور عليها، أي أنه يعلي من القيمة الدلالية لمفرداته الخاصة تبعا لتجربته.

ومن خلال جرد الألفاظ الموجودة في شعر "عز الدين الموصلي" وجدنا شعره يحتوي على رصيد من الألفاظ ذات الحقول الدلالية المتنوعة، تعكس شعرية الشاعر وإبداعه الفني في بث القدرة الكامنة في هذه الألفاظ؛ للتعبير عن تجربته الشعرية ونقلها إلى المتلقي في أبهى صورة ، وقد قسمنا هذه الالفاظ على حقول معجميه، ورتبناها بحسب هيمنتها على شعره، وهي: (الفاظ الطبيعة، الفاظ الزمان والمكان(الزمكانيه)،الفاظ الخمرة، الفاظ اللون، الفاظ الحب، الفاظ الحرب) .

الفاظ الطبيعة

كان لحقل ألفاظ الطبيعة الحضور الأكبر في شعر الشاعر، وهذا أمر طبيعي فهذا الحقل من الحقول التي كثرت في ديوان الشعر العربي، وشيوع ألفاظ الطبيعة في الشعر العربي أمر بديهي فالإنسان بصورة عامة، والشاعر بصورة خاصة هو جزء من الطبيعة وعنصر من عناصرها، يقول هربت ريد في تعريف الطبيعة هي ((عملية الحركة العضوية بأكملها التي تسير في الكون، وهي عملية تشمل الإنسان، ولكنها لا تكترث بنزواته أو تأثراته الذاتية أو تغيراته المزاجية)) (ريد، هربرت، ٢٠٠٣م، صفحة :٧٤)، لذلك كانت الطبيعة مصدر إلهام لدى الشاعر من خلالها يستطيع أن يجعل من ابياته صورة جميلة ناطقة تخطف الأنظار اليها؛ فهي " ما خرج عن ذات الانسان ووقع تحت متناول حواسه ،فأدرك أشكاله وألوانه وحركاته ببصره وروائحه بأنفه واصواته بسمعه " (نصار، حسين، ١٩٧٢م، صفحة : ٢).

والشاعر عاش في (الموصل، وحلب، ودمشق)، وقد تميزت هذه البلدان بجمال أرضها، ورقة هوائها، مما جعله يتكئ عليها لبناء صوره الشعرية، لذلك كانت ألفاظ الطبيعة من أهم المصادر في شعره تعينه على رسم لوحاته الشعرية، وهذا أمر يدل على أن عز الدين "لا

يختار اللفظة لمجرد دلالتها المعجمية فحسب، بل لما تحمله فوق تلك الدلالة من دلالات أخرى وما تنفرد به من إيحاءات... فهي في إطار النظم لفظة خاصة، ذات عطاء معنوي خاص" (طبل، حسن، ١٩٩٨م، صفحة : ١٩٥)

وتنقسم الطبيعة على قسمين :

الفاظ الطبيعة الصامتة (الجامدة) :. تشمل الفاظ الطبيعة الصامتة: البدر ،القمر ،النجم ، الشمس، النار، السحاب، المطر، البحر، الصيد، الجو .....وغيرها .

. الفاظ الطبيعة المتحركة (اي الناطقة والحية) :. وتتمثل بـ :الاسد ،الغزال ، الخيل ، الظبي، الغنم ، النمل ، البلابل .....وغيرها .

الفاظ الطبيعة الصامتة : أكثر ما يستعمل الشاعر ألفاظ الطبيعة الجامدة وما يتعلق بالظواهر الكونية والفلكية ، وكان كشعراء عصره والعصور السابقة يحول هذه الألفاظ من جامدة إلى ناطقة من خلال الاستعمال المجازي، وهو كسابقيه يربط الطبيعة بالأغراض الشعرية، ويمكن الوقوف على عدد من نصوص الشعرية . ومن خلال الجدول الإحصائي الآتي ذكره نلحظ عدد مرات استخدم الشاعر لألفاظ الطبيعة الصامتة :

الكلمة	عدد التكرارات
الزهرة	١٢
الورد	١٠
البدر	١٠
الغصن	٧
الاوراق	٧
المسك	٧
النجم	٦
النار	٦
النسيم	٦
الشمس	٥
القمر	٥
الماء	٣
العنبر	٣
الربيع	٢
الزهر	٢
النور	٢

العود	٢
الجو	٢
النرجس	٣
السندس	٣
السوسن	٢
السحاب	٣
قوس قزح	١
النهر	١
المطر	١
الرياح	١
الصيد	١
الهلال	١
السماء	١
الأرض	١
الجداول	١
الرمال	١
الانهار	١
الشهد	١
الكافور	١
اللهب	١
الثمار	١
فاكهة	١
الشهب	١
البحر	١
العقيان	١
الجوهر	١
ريحان	١
برق	١

من ذلك قول الشاعر (علاء الدين علي الغزولي، ٢٠١٦م، صفحة :٢٨٢):

هَيْفَـــاءُ رَاقِصَـــةٌ لِلْزَهْـــرِ قَـــدْ كَشَـــفَتْ فِـــي الكَـــوْنِ مَـــا مِثْلُهَـــا نَجْـــمٌ عَلَـــى الكُـــرَةِ
كَالغُصْـنِ إِنْ خَطَـرَتْ يَـا لِيْتَهَـا عَطَفَـتْ مُـذْ أَمْرَضَـتْنِي وَعَـادَتْ بِـاللُّمَى شَـفَتِي

وظف الشاعر مظاهر الطبيعة؛ ليرسم صورة جميلة لهذه الجارية (هيفاء)، وقد شبهها وهي ترقص (كالنجم) الذي ليس له مثيل على الكرة الأرضية، كما شبهها مرة أخرى (بالغصن) وقد استخدم اداة التشبيه (الكاف) اذ أراد المزج بين الوصف والغزل باستخدام الفاظ الطبيعة (الزهر، الكون، النجم، الغصن). وقوله (علاء الدين علي الغزولي، ٢٠١٦م، صفحة :٨٦):

أَجْـرَى سَـحَائِبَ دَمْعِـي بَـرْقُ مَبْسَـمِهَا غَلِطْـتُ مَـا البَـرْقُ يَحْكِـي لَمْعَـةَ الشَّـنَبِ
وَبَـــدْرُ تَـــمٍّ إِذَا مَـــا لَاحَ فِـــي صَـــعَدٍ وَلَّـــى وَأَدْبَـــرَ صَـــبْرِي عَنْـــهُ فِـــي صَـــبَبِ

استعمل الشاعر الفاظ الطبيعة للدلالة على عشقه لسحر جمال محبوبته، وتبيان مدى اللوعة والحزن الذي يصيبه حال هجرها له. ونلحظ انه استعمل هذه الالفاظ استعمالا حقيقيا تارة ومجازيا تارة أخرى . ووصف الكثير من ظواهر الطبيعة مستعمل ألفاظها، حتى يعطنا صورة شعرية ساحرة ، كقوله في وصف روضة (الغزولي ع.، ٢٠١٦م):

وَرَوْضُ نَجْـــمِ الزَّهْـــرِ أَصْـــبَحَ مُعْجِبَـــاً فَتَحْسِـــدُهُ مِـــنْ حُسْـــنِهِ الأَنْجُـــمُ الزُّهْـــرُ
مُـــذْ أَزْجَـــفَ المَـــاءُ النَّسِـــيْمُ تَـــدَرَّعَتْ مُـــزَرَّدَةُ الأَثْـــوَابِ مِـــنْ خَوْفِهَـــا الغُـــدْرُ
فَلِلْـــرَوْضِ تَـــدْبِيْجٌ بِـــأَلْوَانِ زَهْـــرِهِ وَلِلْغُصْـــنِ مِـــنْ أَوْرَاقِـــهِ الحِلَـــلُ الخُضْـــرُ

من القراءة الأولى لهذه الأبيات نلمح الدور الكبير الذي لعبته الفاظ الطبيعة في رسم صورة ناطقة وحيه لهذه الروضة التي أسرت لب الشاعر وهذه الالفاظ هي (نجم ، الزهر، الماء، النسيم ،الغصن ،اوراق ....) .

ونجد أن الشيخ عز الدين قد ربط الكثير من ألفاظ الطبيعة بالغزل كما نجدها في موشحاته، وهذا أمر طبيعي فوصف جمال المرأة هو انعكاس لوصف الطبيعة، كقوله في الموشحة (احمد):

خـــده ازهـــى مـــن الـــورد الجنـــي

نزهـــــةٌ للمجتلـــــي و المجتنـــــي

ذو عـــــذار سندســـــي سوســـــن

والشـهي الشـارب الحلـو النبًـات قد سقى من ريقه قطر النباتِ

جسد الشاعر جمال محبوبته من خلال ألفاظ الطبيعة فقد صور لنا جمال خدِّهِ بالورد الذي اكتمل ونضج، كما صور جانبا منه برقتها ونعومتها باستخدام لفظة (سندس)، والجانب الآخر بالـ(سوسن) وهو الورد المشهور بألوانه وعطره الزكي، وقد استعمل لفظة (حلو النبات)و (قطر النبات) وبهذا التكرار أكد الشاعر مرة أخرى جمال محبوبته، وقد تمكن من خلق لوحة فنية جميلة ما كان لها أن تتحقق من دون استعمال ألفاظ الطبيعة .

. الفاظ الطبيعة المتحركة (الحية)

وتتمثل بألفاظ الحيوانات كـ(الاسد ، الغزال ، الخيل ، البلابل ، الظبي ، الغنم ، النمل .....وغيرها)، .والجدول الاتي يبين عدد المرات التي استخدم الشاعر فيها هذه الأسماء :

الكلمة	عدد التكرارات
الرشا	٥
الاسد	٥
الغراب	٢
ظبي	٢
الغزال	١
النمل	١
الخيل	١
طائر اليمن	١
الليث	١
الشادن	١
عنقاء مغرب	١
حمام	١
الحمار	١
الاسود	١

وعند اطلاعنا على الأمثلة التي احتوت على ألفاظ الحيوان وجدناه يمزج بينها وبين ألفاظ الطبيعة الصامتة، كقوله (علاء الدين علي الغزولي، ٢٠١٦م، صفحة :٩٥):

وبي قمر سبى القمرين حسنا وظبي صائد ليث العرين

أحن إلى شمائله ارتياحا إذا هب النسيم على الغصون

وكالعادة استعان بهذه الالفاظ الاظهار جمال وروعة المحبوب .

وقال (البلكرامي، غلام آزاد الحسيني الواسطي، ٢٠١٥م، صفحة : ٤٣٣):

سَمَعْنَا حَمَامَ الدَّوْحِ فِي رَوْضَةٍ غَنَّا فَأَذْكَرَنَا رَبْعَ الحَبَائِبِ وَالمَغْنَى

استعان الشاعر بالحمام الذي يغني بصوت عذب ينبعث منه الحنان والشوق للقاء الأحبة . ونجد ان الشاعر قد رسم لوحة شعرية لمحبوبته من خلال الفاظ الطبيعة المتحركة، كما قال في موشحته (لابي البركات محمد بن احمد بن اياس ، صفحة :٣٢٢):

ما اخضر نبت العذار الا باسمه يسبح الشقيق

وهو كنمل سعى وولى ولم يجد للحيا طريق

نلحظ ان الشاعر ربط جمال محبوبته بألفاظ الطبيعة الحية، مستخدما لفظة (نبت ، الشقيق ، نمل) .

. الفاظ الزمان والمكان

شكلت الفاظ الزمان والمكان موقعاً مهماً في شعر الشاعر، وكانت هناك علاقة واضحة بين الشاعر والفاظ الزمان والمكان، ومن خلالها يستطيع أن يعبر عن الماضي الذي في داخله كما يعبر من خلالها عن أماكن مهمة لدى الشاعر ، فقد كان لمكان والزمان اهتمام واضح لديه الشاعر عرف "إدراك الإنسان للزمن إدراك غير مباشر ، فهو يتحقق من خلال فعل الانسان وعلاقته بالأشياء ، في حين ان إدراك الإنسان للمكان إدراك حسي مباشر ، وهو يستمر مع الإنسان طوال سني عمره ، مما يؤكد حميميه العلاقة التي تربط بين الإنسان والمكان مباشرتها وملازمتها لحركة الانسان)) (إسماعيل م.، ٢٠٠٢م، صفحة :١٢)

فقد كان لألفاظ الزمان حضور واسع في شعر الشاعر ونلاحظ ذلك من خلال الألفاظ التي استخدمها الشاعر وهي (الليل ، الفجر ،الضحى ، الصباح ، النهار ، النوم ..... وغيرها) . كما هو واضح في الجدول الإحصائي :

الكلمة	عدد التكرارات
الليل	١١
الصباح	١٠
الزمان	٦
اليوم	٥
الدجى	٣
الموت	٢
النوم	٢
الدهر	٢
الايام	٢

الشهر	٢
الضحى	٢
النهار	١
الشتاء	١
الغد	١
البين	١
اوقات	١
السحر	١
اليالي	١
الفجر	١
الغروب	١
امس	١
الماضي	١
الربيع	١

نلحظ من خلال هذا الجدول عدد مرات استخدم الشاعر الفاظ الزمان، كما قال الشاعر، في مقدمة قصيدته المدحية (ابيك، ٢٠٠٤):

أَلَا حَبَّـــــذَا عِيْشَـــــتِي الرَّاضِـــــيَهْ وَأَيَّـــــامُ صَـــــبْوَتِي المَاضِـــــيَهْ

وَيَـــا طِيْـــبَ أَوْقَـــاتِ وَصْـــلٍ مَضَـــتْ مُدَبَّجَـــــةِ الـــــذَّيْلِ وَالحَاشِـــــيَهْ

لَيَـــــالِيَ أَنْصِـــــبُ فَـــــخَّ الهَـــــوَى فَـــــأَقْبِضُ ذَا المُقْلَـــــةِ السَّـــــاجِيَهْ

ويقول في موشحته (إياس ل.) :

وجهه والشعر ليل مقمر

ثغره والنَّشر مسك اذفر

عنبري عبقري عطر

يتغزل الشاعر من خلال هذه الأبيات بمحبوبته ويوصف وجهها الأبيض بالقمر المنير المكتمل، وشبه شعرها بعتمة ليل اسود، هنا استعمل الشاعر لفظة (ليل) ليست دلالة على

وقت او زمن، إنما لفظة ليل هنا تعني سواد الليل الذي أحاط القمر ، وقد شبه الشاعر وجه محبوبته. قال ايضا (علي، ٢٠١٦م):

ليل الشباب وحسن الوصل قابلة صبح المشيب وقبح الهجر يا ندمي

استعمل الشاعر هنا الفاظ الزمان ليس بمعناها الحقيقي انما بمعناها المجازي فالفظة (ليل ، صبح) إذ تدل ليل الشباب فترة الشباب، وكذلك قابله صبح المشيب فترة الهرم .

والجدول الاتي يبين لنا عدد مرات استخدم الشاعر الفاظ المكان :

الكلمة	عدد التكرارات
الرياض	١٠
الروض	٨
البيت	٣
الجنة	٣
جنان	٢
البستان	٢
مصر	١
الكوثر	١
دمشق	١
القصر	١
مكان	١
الموت	١
الهند	١
الوادي	١
سعدى	١
ارض	١
الشام	١
بيت الدوالي	١
السماء	١
الموصل	١
الكون	١
بني هلال	١
ال عامر	١

الدار	١
جلق	١

إن ألفاظ المكان كانت لها اثر واضح في شعر الشاعر ،كما نجده قائلا (علاء الدين علي الغزولي، ٢٠١٦م، صفحة : ١٢٤):

إليك حياض حمامات مصر ولا تتكبري عندي بمين
حياض الشام أحلى منك ماء وأطهر وهي دون القلتين

ونجد ان الشاعر هنا في مفاضلة بين حمامات مصر وحمامات الشام وكان الشاعر يفضل حمامات الشام على حمامات مصر ،فان مصر والشام الفاظ تدل على المكان وهي اسماء بلدان عربية. وقوله (علاء الدين علي الغزولي، ٢٠١٦م، صفحة :١٩):

وَمَائِسُ القَامَةِ نَادَمْتُهُ فِيْمَا عَهِدْنَاهُ مِنَ الأَوَّلِ
فَقَالَ: مَا تَنْظِرُ خَدِّي وَقَدْ وَلَّى بِنَبْتِ العَارِضِ المُقْبِلِ
وَقُلْتُ: رَوْضٌ قَدْ زَهَا وَرْدُهُ وَأَنْتَ تَدْرِي أَنَّنِي مُوْصِلِيِّ

إذ استعمل مكانين في هذا البيت وهما (روض، وموصل) للدلالة على فخر الشاعر بنفسه . وقال (النواجي، شمس الدين محمد بن حسن، ٢٠١٦م، صفحة :٩٩):

وَيَا حُسْنَ جِلَّقَ مِنْ جَنَّةٍ قُطُوفُ الأُمَانِي بِهَا دَانِيَهْ

ونحن نقرأ هذا البيت نجد المكان (جلق) قد اتسع بوساطة خيال الشاعر، الذي أعاد بناء هذا المكان من خلال التخييل حيث إنه ساعد على الارتفاع بالقيمة الفنية لمكانه ((لأنه ليس من غرض التخييل أن يختلف مكانا وحسب، بل الغرض كله في الارتفاع بالموضوع من الهيئة المادية إلى التعبير الجمالي انطلاقا من موقف استيطيقي خاص بالمتلقي)) (مونسي، فلسفة المكان في الشعر العربي ، ٢٠١١م). ونجد الفاظ المكان قد طغت حتى على موشحته ، إذ يقول في احداها (احمد ل.، صفحة :١٣٠):

تنجلي عني همومي اذ ارى منزلي
ممتلي من قهوة عذراء لم تبذل

قصد الشاعر من لفظة (منزلي) هو ذلك المكان الأليف الذي يشعر فيه الانسان بالأمان، فالشاعر يريد أن يفصح في هذه الابيات أنه عندما يرى منزله تنكشف عنه الهموم وتزول، وكان لخيال الشاعر في الشطر الثاني أثر في إعلاء قيمة المكان فـ((المكان الشعري لا يعتمد على اللغة وحدها وإنما يحكمه الخيال الذي يشكل المكان بواسطة اللغة على نحو يتجاوز قشرة الواقع إلى ما قد يتناقض مع هذا الواقع ويظل رغم ذلك واقعا محتملا)) (شاهين، جماليات المكان في روايات جبرا ابراهيم جبرا ، ٢٠٠١م)

وفي مكان آخر يستعمل الشاعر ألفاظ الزمان والمكان لبناء لوحته الشعرية، إذ يقول (علاء الدين علي الغزولي، ٢٠١٦م، صفحة :١٩٠):

وَرَوْضُ نَجْـــمِ الزَّهْـــرِ أَصْـــبَحَ مُعْجِبَـــاً فَتَحْسِـدُهُ مِـنْ حُسْـنِهِ الأَنْجُـمُ الزُّهْـرُ
مُـــذْ أَزْجَـــفَ المَـــاءُ النَّسِـــيْمُ تَـــدَرَّعَتْ مُـزَرَّدَةُ الأَثْـوَابِ مِـنْ خَوْفِهَـا الغُـدْرُ
فَلِلْـــرَوْضِ تَـــدْبِيْجٌ بِـــأَلْوَانِ زَهْـــرِهِ وَلِلْغُصْـنِ مِـنْ أَوْرَاقِـهِ الحِلَـلُ الخُضْـرُ
فـــرَاَعَ نَصِـــيْرَاً مِـــنْ حَنَـــانِ جِنَاسِـــهِ فَحُلْـيُ الضُحَى زُهْرٌ وَحُلْـيُ الدُّجَى زُهْرُ
وَأَغْرَبَـــتُ الأَلْحَـــانُ فِـــي الـــدَّوْحِ وَرْقَـــةٌ فَكُـــنَّ قِيَانَـــاً دُوْنَهَـــا أَسْـــبَلَ السِّـــتْرُ
وَأَسْـــــفَرَ لِلإِصْـــــبَاحِ خَـــــدٌّ مُـــــوَّرْدٌ وَمِـــنْ قَبْلِـــهِ حَبَـــى بِرَيْحَانَـــةِ الفَجْـــرِ

جسدت الفاظ الزمان من خلال هذه الأبيات دلالة معجميه عن وصف الروض، وهي (الضحى، الدجى، الصباح، الفجر) فان هذه الألفاظ لها معاني أخرى فضلا عن دلالات معجمية، وقد وصف الشاعر الروضة وتغنى بجمالها؛ لما فيها من أزهار تتفتح في كل وقت وقد وصف الروضة بالبيت الكبير الذي تنتشر فيه ألحان العصافير، وكما وصف عندما ينكشف الصبح يظهر كانه محمر كالوردة، ووصف نبات الريحان ذا رائحة طيبة خاصة في وقت الفجر.

. ألـفاظ اللـون

لقد عنى الإنسان منذ بدء الخليقة إلى يومنا هذا بالوان، وكان الشعراء كثيرا ما يعنون بالدلالات الحسية والمعنوية للألوان، واللون هو ((خبرة سايكولوجية قائمة على أساس فسلجي، لذلك كان اللون موضوعاً معقداً لأنه جزء من خبرتنا الإدراكية الطبيعة للعالم المرئي، واللون لا يؤثر في قدرتنا على التمييز بين الاشياء فقط بل يغير من مزاجنا واحاسيسنا ، ويؤثر في تفصيلاتنا وخبراتنا الجمالية بشكل يفوق تأثير اي يعد آخر يعتمد على حاسة البصر أو أيه حاسة اخرى)) (صالح، سايكولوجية إدراك اللون والشكل، ٢٠١٠م، صفحة :٥) ونجد أن اللون عند الشاعر يمثل عاطفته التي تكون واضحة من خلال اشعاره، وقد استعمله في اغراضه الشعرية ونجده وفي الغزل والمديح وغيرها من الأغراض .

وهنا تكمن قدرة الشاعر في مزجه ألفاظ اللون في الغزل، وهذا ما نلاحظه في شعره وموشحاته ،ويستخدم الشاعر ألفاظ اللون بالدلالة المجازية كما فعل الشعراء من قبله، إذ (("تستخدم اللغات ألفاظ الالوان استخدامات مجازية قد يشيع بعضها ويجري مجرى الأمثال ، كما أنها عن طريق المعاني الرمزية أو الايحائية لا لوان تستخدم ألفاظها في تعبيرات لغوية لا يفهم معناها بمجرد فهم مفرداتها إذ تصبح تركيبا موحداً ذا معنى خاص)) (عمر، أحمد مختار، ١٩٨٢م، صفحة :٦٩).

والجدول الاتي يواضح عدد مرات استخدام الشاعر لألفاظ اللون:

الكلمة	عدد التكرارات
الأخضر	٨
الأحمر	٥
الأبيض	٣
البنفسجي	٢
الوردي	١
الأسود	١
ألوان	٢
القوس قزح	١
الرماني	١
الأصفر	١

يقول (علاء الدين علي الغزولي، ٢٠١٦م، صفحة : ٧١):

خُضْـرَةُ الصَّـدْغِ وَالسَّـوَادُ مِـنَ العَيْـ ـنِ بِيْـاضُ المَشِـيْبِ قَـدْ أَوْرَثَـانِي

وَاحْمِـرَارُ الـدُّمُوْعِ صَـفَّرَ خَـدِّي كُـلُّ ذَا مِـنْ تَلَوُّنَـاتِ الزَّمَـانِ

يشير الشاعر إلى تقلبات حياته عن طريق استعماله لألفاظ اللون التي كان لها الدور الكبير في تشكيل بنية النص الشعري .استعمل الشاعر الفاظ اللون في وصف الطيور المسمعة ، ومن ذلك قوله (العمري، عصام الدين، ١٩٧٥م، صفحة :٨٨) :

مذ غنت الورق على عيدانها كم خلع الجو عليها من ملح

تدرعت سحبا وخاضت شفقا وطوقت أعناقها قوس قزح

في هذين البيتين نجد الشاعر قد تمكن من وصف (طائر الببغاء) وقد شبه الألوان الموجودة حول عنق هذا الطائر ب(قوس قزح) تللك الألوان الزاهية التي تلفت النظر وتمكن الشاعر من خلال عبارة (القوس قزح) أن يخلق ايقاعا عاطفيا موسوقا ، فـ"الفن الشعري بوصفه فنا جمالياً . يعتمد سحر الكلمة وايقاعها العاطفي الجذاب ،لهذا ،فإن الشاعر بإدراكه الحدسي الشعوري الجمالي يبدو قادراً على التلاعب بالكلمات على وفق إيقاع عاطفي موسيقي، يستثير المتعة والجاذبية الفنية لدى القارئ)) (عيد، ٢٠٠٢م، صفحة :٧١)

وقوله (علاء الدين علي الغزولي، ٢٠١٦م، صفحة :١٧١):

رَوَى حُسْنُهُ عَنْ عَارِضٍ فَوْقَ خَدِّهِ وَمَبْسَمُهُ مَعْنًى يَرُوْقُ وَيُبْهَجُ

بِأَخْضَرَ يَعْلُو أَحْمَرًا فُوقَ أبْيَضٍ فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا العِذَارُ المُدَبَّجْ

أسهمت الفاظ اللون في هذا النص في رسم صورة جميلة لعذار محبوبه.

. ألفاظ الحب :

شاعت ألفاظ الحب في شعر الشاعر ، وارتبطت تلك الألفاظ بتجربة الشاعر الوجدانية، فهذه الألفاظ لها صبغة رومانسية تغطي مضمون القصيدة ، ومن هذه الألفاظ (الحب ، القلب، العشق، الهوى، الشوق، الصبا ، الفؤاد ..... وغيرها).

والجدول أدناه يبين عدد المرات التي استخدم الشاعر الفاظ الحب في قصائده ،فقد قامت الباحثة بعمل جدول إحصائي لألفاظ الحب :

الكلمة	عدد التكرارات
القلب	١٥
الحب	١٣
الهوى	٦
المحبوب	٤
الشوق	٣
الحبيب	٣
فؤادي	٣
الصبا	٢
العشق	٢
العشاق	١
اهل العشق	١
المعشوق	١

حيث نجد الفاظ الحب في شعر عز الدين واضحة، كقوله (الصفدي خ.، الحان السواجع بين البادئ والمراجع، ٢٠٠٤م):

تَعَطَّـــرِي يَـــا نَسَـــمَاتِ الرِّيَـــاحِ بِنَفْحَـــةِ الزَّهْـــرِ إِذَا الزَّهْـــرُ فَـــاحْ

....

وَذَكِّرِيْنَـــا بِزَمَـــانٍ مَضَـــى بِـــالأُنْسِ مَـــعَ تِلْـــكَ الوِجُـــوْهِ الصِّـــبَاحْ

وَخَبِّـــرِي المُشْـــتَاقَ عَـــنْهُمْ فَفِـــي ذِكْـــرَاهُمُ لِلْقَلْـــبِ أَيَّ انْشِـــرَاحْ

يَـــا وَيْـــحَ صَـــبٍّ عَـــنْهُمُ مَالَـــهُ إِنْ بَـــرَّحَ الشَّـــوْقُ بِـــهِ مِـــنْ بِـــرَاحْ

ويبالغ الشاعر في حبه حين يقول (الصفدي خ.، الحان السواجع بين االبادئ والمراجع ، ٢٠٠٤م):

كَـــــالزَّرَدِ المَنْظُـــــومِ أَصْـــــدَاغُهُ وَخَـــــدَّهُ كَالـــــوَرْدِ لَـــــمَّا وَرَدْ
بَالَغْـــــتُ فِـــــي اللَّـــــثْمِ وَقَبَّلْـــــتُهُ فِـــــي الخَـــــدِّ تَقْبِـــــيْلَا يَفُـــــكُّ الـــــزَّرَدْ

كما نجد ان الشاعر يستعمل الفاظ الحب في موشحاته ، كقوله (لابي البركات محمد بن احمد بن اياس ، صفحة :٤٦٦):

أنـا أهواه ولـا أنـــكره
كيف يخفي أو فكم استره
ودموعي والجوى تظهره

حصة العشق هيام وبكا كل من لاهام في العشق دعى

وعذولي ان تعدى أو ظلم
ونهى عن منية القلب ولم
يتق ما اتقيه من ألم

لعلاء الدين كان المشتكى حيث من أرجوه عند الفزع

تمكن الشاعر من رسم لوحة غزلية في هذه الموشحة، انما هذا الغزل ليس بمحبوبته إنما يتغزل الشاعر بغلام اسمه (علاء الدين) وهو غزل شاذ، ويصرح الشاعر من خلال أبياته بحبه لهذا الغلام باستعمال الفاظ الحب وهي (اهواه ، العشق هيام ، العشق ، والقلب)، وبها صور درجة حبه لعلاء الدين با أعلى درجات الحب وهو العشق بجنون ، وكان الشاعر كثير العتاب واللوم على الغلام ويشكي ألم قلبه، ويريده بجانبه خاصة عندما يأتيه الموت.

. الفاظ الخمرة

تحدث شعراء العصر المملوكي عن قدم الخمر ، وقد تبارى الشعراء فيها، فمنهم من نسبها الى عهد كسرى وقيصر ، وبعضهم نسبها الى العصور القدامى، و منهم من أرجعها إلى عصر سام وحام النبي نوح(عليه السلام)، ومنهم من نسبها إلى القبائل البائدة ، وكأنهم أرادوا أن يثبتوا ان هذا القدم يكسبها القداسة ،فإن تحدثهم عن قدم الخمر قادهم الى اتخاذ الأدوات والتدابير التي تكفل لها البقاء على مر الزمان (احمد ف.، ٢٠١٣م، صفحة :٢).

لقد افاض عز الدين في توظيف الفاظ الخمرة في شعره، وكانت قدرته على استعمال الفاظ الخمرة من خلال مفرداتها وألوانها وصورتها وآثارها على شاربها. وتعبر الخمرة في العصور السابقة عن ترف تلك العصور، و عاش الشاعر في العصر الذي كانت الخمرة لها مكانا واسعا في المجتمع لما فيه من تطور العمرانية والقصور والرياض وانتشار الجواري والغلمان، هذا مما جعل للخمرة مكانة لدى الشعراء، فالشاعر عز الدين كان بارعا في وصف الخمرة وتغزل بها كما نجدها في قصائده وموشحاته. ومن خلال الجدول الإحصائي أدناه، نتعرف على ألفاظ الخمرة التي استعملها الشاعر في شعره، وعدد تكراراتها :

الكلمة	عدد التكرارات
الكأس	١١
الخمرة	٣
الشرب	٣
صبوح	١
القدح	١
ابنة العنب	١
ابن الكرام	١
خمور	١
كاسات	١
الساقي المدام	١
الساقي	١
ساقينا	١
الطل	١

من ذلك قوله (علاء الدين علي الغزولي، ٢٠١٦م، صفحة : ١٨٤):

لِـئَنْ شَـبَّهَ السَّـاقِي المُـدَامَ بِعَسْـجَدٍ فَقَـدْ مَـالَ بِالتَّشْـبِيْهِ عَـنْ صِـيْغَةِ الأَدَبِ

وَلَكْـنْ رَآهَـا جَـوْهَرَا سُـمِّيَتْ طَـلْا فَمَيَّـزَ مَـا قَـدْ حَلَّـتْ الكَـاسُ بالـذهب

يشير شاعرنا إلى إعجاب الساقي بالخمرة التي يحملها فشبهها بالعسجد (الذهب) فيرى أنه قد أجحفها حقها من الوصف فهي جوهرة سميت بالطل للذتها، لذلك كانت ألفاظ الخمرة المكون الأساس لبنية النص الشعري. وقال ايضا (الأبشيهي ، شهاب الدين محمد بن احمد، ٢٠٠٨م، صفحة : ١٧٢):

شَرِبْتُ كَأْسَ غَرَامِي فِي الهَوَى ثَمِلا فَلِي بِهِ مِنْكَ تَعْذِيْبٌ وَتَعْلِيْلُ

إن حبه وهيامه وصل إلى حد الثمالة، وكان للتعبير المجازي (كأس غرامي) أثر في إثراء النص الشعري بالدلالة المقصودة . ونجد الشاعر يصف الخمرة بشكل دقيق التي يمكن ان يلاحظه القارئ من خلال القراءة الأولى للنص، كما يقول في موشحته (احمد ل.، الدر المكنون في السبعة الفنون):

غن لي قد طاب لي شربي على الجدول
وامل لي مدامة تشغل سري الخلي
++++++++++++++++++++++++++
ما السرور الا سماعي للغنا والزمور
والخمور ورشف كاسات اللمى والثغور
والغرور لمن يمس نيل الاماني صبور
فابذل ما عز في الراح ولا تبخل
تفضل على الورى ماضٍ ومستقبلي

هذا النص يشعرنا بأن الخمرة اصبحت حاجة ضرورية لدى الشاعر لأنها تصور لنا حالته النفسية المتعبة، فهو يطلبها من أجل المتعة والنشوة .

. ألفاظ الحرب

يحتل السلاح مكانة مرموقة عند العرب منذ القدم؛ لأن العرب قد عرفوا أدوات الحرب في عتيق عهدهم مثلما عرفت الأمم من هذه الأدوات في قدمها (المحاسني ، زكي، ١٩٦١م، صفحة : ٣٩) . إن العرب قد عاشوا في بيئة يكثر فيها الصراعات القبلية، مما جعلهم يعطوا للسلاح قيمة وجعلته عنصرا مهما لديهم للحفاظ على هذه البيئة، كما وصف الدكتور المحاسني "ان لغة العرب هي لغة حرب وضرب وطعان ونزال في أروع بيانها وأبرع تشابيهها " (المحاسني ، زكي، ١٩٦١م، صفحة : ٤٠) فالشعر منذ القدم هو ((مرآة تنعكس عليها صورة حياتهم في الحرب والسلم)) (سالم، السيد، د.ت، صفحة :٩٥). وشاع استخدم الفاظ الحرب في شعر عزالدين الموصلي، إذ نلحظ ذلك من خلال الجدول أدناه، والذي يبين لنا عدد مرات استعماله لألفاظ الحرب :

الكلمة	عدد التكرارات
السهم	٥
الرمح	٤
الجيش	٢
نبال	٢
الرماح	٢

جيش	٢
الرايات	١
الاعداء	١
قرطاس	١
المهند	١
القتال	١
قتل	١
سيوف	١
حكم	١
القوى	١
الضعيف	١
مقتول	١
سهام	١
يرمي	١
السيف	١
القوس	١
القتل	٢
اصاب	١

ذكر الشاعر الفاظ الحرب في شعره وموشحاته ، كقوله:

وَبَـدْرُ تَـمٍّ إِذَا مَـا لَاحَ فِـي صَـعَدٍ وَلَّـى وَأَدْبَـرَ صَـبْرِي عَنْـهُ فِـي صَـبَبِ
فِـي الطَّـرْفِ مِنْـهُ شَـبَا هِنْدِيَّـةٍ قُضُـبٍ وَالقَـدُّ لَـيْنُ قَنَـا خَطِّيَّـةٍ سُـلُبِ
لَمَّـا تَسَـبَّبَ فِـي قَتْلِـي أَرَاقَ دَمِـي يَـا وَيْـحَ قَلْبِـي بِـلا ذَنْـبٍ وَلا سَـبَبِ

رسم الشاعر صورة فنية جميلة لمحبوبته باستخدام الفاظ الحرب وهي (الهندية، قضب، قنا، قتل، دم) وصف الشاعر نظرة محبوبته بلحظة تجرد السيف من غمده، وقده كالقنا (الرمح)، مما أدى إلى إراقة دمه على سبيل المجاز . وقوله في مدح صلاح الدين:

مَلِيْـكُ عِلْـمٍ بَـدَا بِـالجُوْدِ طَالِبُـهُ فَقَاصِـدُ الفَضْـلِ مِنْـهُ قَـطُّ لَـمْ يَخِـبِ
وَجَأْشُـهُ جَيْشُـهُ وَالـرَّأْيَ رَايَتُـهُ وَفِكْـرُهُ النُّبْـلُ أنْ يَرْمِـي بِـهِ يَصِـبِ
وَمَـا صَـفَائِحُهُ إلا صَـحَائِفِهِ فِيْهَـا اليَـرَاعُ يَنُـوْبُ السُّمْرَ فِـي النُّوَبِ

فألفاظ الحرب قد هيمنت على النص الشعري(جيش، راية، النبل، يرمي، صفائح، اليراع، السمر) رفدته بالدلالات الموحية بشجاعة الممدوح.

ويقول في مدحه أيضا:

يَــا مَلِــكَ العِلْــمِ وَ يَــا مَــنْ غَــدَا خَادِمَــهُ فِــي الــدَّهْرِ سَــعْدِ السُّــعُوْدْ؟

صَــرِيْفُ أَقْلَامِــكَ يَــا سَــيْدِي خَشَــى كَمَــا يَخْشَــى زَئِيْــرَ الأُسُــوْدْ

وَخَفْــقُ قِرْطَاسِــكَ مِــنْ تَحْتَهَــا كَأَنَّــهُ فِــي الوَقْــعِ خَفْــقَ البِنُــودْ

وَرَأْيُــكَ الرَّايَــاتُ وَالجَــأْشُ جَيــ شٌ لا يُلَاقِــى والعُلُــومُ الجُنُــودْ

لقد أسهمت ألفاظ الحرب في تعزيز دلالة الشجاعة وثبات الرأي والذكاء لدى الممدوح.

وفي نص آخر يوظف الشاعر الفاظ الحرب في غرض الغزل، كقوله:

زَعَــمَ الــرُّمْحُ أَنَّ قَــدَّ حَبِيْبِــي مِثْلُــهُ وَاللِّحَــاظُ كَالسَّــيْفِ تَبْــدُو

حَكَــمَ الحُسْــنُ بِاعْتِقَالِــكَ يَــا رُمْــ ــحُ هنــا والسُّــيُوفُ أَيْضَــاً تُحَــدُّ

و كقوله أيضا:

البَــدْرُ وَاللَّيْــلُ وَالصَــبَاحْ الوَجْــهُ وَالفَــرْقُ وَالشَّــعَرْ

وَالمَــرْحُ وَالنَّبْــلُ وَالصِّــفَاحْ القَــدُّ وَالجِفْــنُ وَالنَّظَــرْ

وَالــوَرْدُ وَالآسُ وَالإِقَــاحْ الخَــدُّ وَالصِّــدْغُ وَالثَّغَــرْ

فالالفاظ (الرمح، والنبل، والصفاح) أسهمت في توضيح الصورة التي رسمها الشاعر لمحبوبته .

وقوله:

علــي نضــا مــن الجفــن الســقيم مهند

وقتلــي رام مــن قــد قــويم بأملد

ومما سبق نرى أن ألفاظ الحرب جاءت لبناء النص الغزلي لدى الشاعر .

نتائج البحث

١ـ اهتم الشاعر بألفاظ الطبيعة بقسميها الصامتة والحية، لبناء النص الوصفي والمدحي والغزلي.

٢ـ برع الشاعر في توظيف ألفاظ الزمان والمكان للدلالة على انفعالاته وتجربته الشعرية وكانت ألفاظ الزمن الأكثر شيوعا في شعره .

٣. برع عز الدين في استعمال ألفاظ الحب ونقل لواعجه وعواطفه الجياشه للمتلقي .

٤. أما ألفاظ الحرب فقد كانت خير معين لبناء النص المدحي والغزلي لديه وإثراءه بالدلالات المراد توصيلها للمتلقي .

٥ـ نجد أن الشاعر تمكن من وصف الخمرة عبر توظيف ألفاظ هذا الغرض وإدخالها في سياق لغوي يثري النص بالمعاني والأفكار .

٦ _ وكان لألفاظ اللون مكان في شعره إستطاع من خلالها بناء أبياته الشعرية، وتعميق دلالاتها.

المصادر والمراجع

القيراواني، أبى علي الحسن بن رشيق؛. (١٩٧٢). *العمدة*. بيروت . لبنان: دار الجيل للنشر.

ابن حجة الحموي. (٢٠٠١م). *خزانة الأدب وغاية الأرب* (المجلد ١). بيروت . لبنان: دار صادر.

ابو بكر يحيى بن مجبر الموحدي. (٢٠٠٢م). *ديوان البحتري الاندلس* (المجلد ١). بيروت: دار الفكر العربي.

ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني. (١٩٧٢). *العمدة* (المجلد الرابعة). بيروت . لبنان: دار الجيل للنشر والتوزيع.

ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني. (١٩٧٢). *العمدة*. بيروت . لبنان: دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة.

ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني. (١٩٧٢). *العمدة* (المجلد ط٤). بيروت . لبنان: دار الجيل للنشر.

ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني. (١٩٧٢م). *العمدة* (المجلد ٤). بيروت . لبنان: دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة.

ابي شامة، شهاب الدين. (بلا تاريخ). *الحواضر ونزهة الخواطر*.

أحمد مختار عمر. (١٩٨٢م). *اللغة واللون* (المجلد ١). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

أسماء شاهين. (٢٠٠١م). *جماليات المكان في روايات جبر ابراهيم* (المجلد ١). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

الأبشيهي ، شهاب الدين محمد بن احمد. (٢٠٠٨م). *المستطرف في كل فن مستظرف* (المجلد ٥). بيروت . لبنان: دار المعرفة.

البلكرامي، غلام آزاد الحسيني الواسطي. (٢٠١٥م). *سبحة المرجان في آثار هندستان* (المجلد ١). بيروت . لبنان: دار الرافدين.

السيد سالم. (د.ت). *دراسات في تاريخ العرب ، تاريخ العرب قبل الاسلام.* الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

العمري، عصام الدين. (١٩٧٥م). *الروض النضر في ترجمة أدباء العصر.* بغداد: المجمع العلمي العراقي.

القيراواني. (١٩٧٢). *العمدة.* بيروت . لبنان: دار الجيل للنشر.

المحاسني ، زكي. (١٩٦١م). *شعر الحرب في ادب العرب في العصرين الاموي والعباسي الى عهد سيف الدولة.* مصر: دار المعارف.

المنهاجي، صدر الدين محمد بن يوسف. (٢٠١٧م). *بسط الأعذار عن حب العذار* (المجلد ١). لبنان . بيروت: دار الكتب العلمية.

النواجي، شمس الدين محمد بن حسن. (٢٠١٦م). *خلع العذار في وصف العذار* (المجلد ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

اليزابيث درو. (١٩٦١م). *الشعر كيف نفهمه ونتذوقة.* (محمد ابراهيم الشوش، المترجمون) بيروت: منشورات مكتبة منيمنه.

جعفر، عبد الكريم راضي. (١٩٩٨م). *رماد الشعر.* بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

حبيب مونسي. (٢٠١١م). *فلسفة المكان في الشعر العربي.* الجزائر: دار المطبوعات الجامعية.

حسن طبل. (١٩٩٨م). *المعنى الشعري في التراث النقدي* (المجلد ٢). القاهرة: دار الفكر العربي.

حسين نصار. (١٩٧٢م). *الطبيعة والشاعر العربي.* القاهرة: دار للطباعة.

خليل ابن ابيك الصفدي. (بلا تاريخ). *الحان السواجع بين البادئ والمراجع.* دار البشائر ة.

خليل بن أبيك الصفدي. (٢٠٠٤م). *ألحان السواجع بين البادئ والمراجع* (المجلد ١). دمشق: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع.

درو، اليزابيث. (١٩٦١م). *الشعر كيف نفهمه ونتذوقة.* (محمد ابراهيم الشوش، المترجمون) بيروت: منشورات مكتبة منيمنه.

ريد، هربرت. (٢٠٠٣م). *تعريف الفن.* (ابراهيم امام ، و مصطفى رفيق الأنؤوطي، المترجمون) هلا للنشر والتوزيع.

زكي المحاسني . (١٩٦١م). *شعر الحرب في ادب العرب في العصرين الاموي والعباسي الى عهد سيف الدولة.* مصر: دار المعارف.

سالم، السيد. (د.ت). *دراسات في تاريخ العرب ، تاريخ العرب قبل الاسلام.* الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

شمس الدين محمد بن حسن النواجي. (٢٠١٦م). *خلع العذار في وصف العذار* (المجلد ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

شهاب الدين ابي شامة. (بلا تاريخ). *الحواضر ونزهة الخواطر* .

شهاب الدين محمد بن احمد الأبشيهي . (٢٠٠٨م). *المستطرف في كل فن مستظرف* (المجلد ٥). بيروت . لبنان: دار المعرفة.

صدر الدين محمد بن يوسف المنهاجي. (٢٠١٧م). *بسط الأعذار عن حب العذار* (المجلد ١). لبنان . بيروت: دار الكتب العلمية.

طبل، حسن. (١٩٩٨م). *المعنى الشعري في التراث النقدي* (المجلد ٢). القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الكريم راضي جعفر. (١٩٩٨م). *رماد الشعر*. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

عصام الدين العمري. (١٩٧٥م). *الروض النضر في ترجمة أدباء العصر* . بغداد: المجمع العلمي العراقي.

علاء الدين علي الغزولي. (٢٠١٦م). *مطالع البدور في منازل السرور* (المجلد ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

علاء الدين علي الغزولي. (٢٠١٦م). *مطالع البدور في منازل السرور* (المجلد ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

علاء الدين علي الغزولي. (٢٠١٦م). *مطالع البدور في منازل السرور* . بيروت: دار الكتب العلمية.

علاء الدين علي الغزولي. (٢٠١٦م). *مطالع البدور ومنازل السرور* (المجلد ٢). بيروت: دار الكتب العلمية.

علاء الدين علي الغزولي. (٢٠١٦م). *مطالع البدور ومنازل السرور* (المجلد ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

علاء الدين علي الغزولي. (٢٠١٦م). *مطالع البذور ومنازل السرور* (المجلد ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

علاء الدين علي الغزولي. (٢٠١٦م). *مطالع البذور ومنازل السرور*. بيروت : دار الكتب العلمية.

عمر، أحمد مختار. (١٩٨٢م). *اللغة واللون* (المجلد ١). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

غلام آزاد الحسيني الواسطي البلكرامي. (٢٠١٥م). *سبحة المرجان في آثار هندستان* (المجلد ١). بيروت . لبنان: دار الرافدين.

قاسم حسين صالح. (٢٠٠٦م). *سايكولوجية إدرك اللون والشكل* (المجلد ١). دار علاء الدين.

لابي البركات محمد بن احمد بن إياس . (بلا تاريخ). *الدر المكنون في السبعة الفنون* (المجلد ١). مصر.

لابي البركات محمد بن احمد بن اياس . (بلا تاريخ). *الدر المكنون في السبعة الفنون* (المجلد ١). مصر: دار المطبوعات الجامعية.

لابي البركات محمد بن احمد بن إياس. (بلا تاريخ). *الدر المكنون في السبعة الفنون* (المجلد ١). مصر.

لأي البركات محمد بن أحمد بن إياس. (بلا تاريخ). *الدر المكنون في السبعة الفنون*. مصر.

محسن أطيمش. (١٩٨٢م). *دير الملاك . دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر* (المجلد ٢). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

محمد السيد إسماعيل . (٢٠٠٢م). *بناء (فضاء المكان) في القصة القصيرة*. الشارقة . الامارات: دار الثقافة والاعلام.

محمد مفتاح. (٢٠١٧م). *تحليل الخطاب الشعري* (المجلد ١). الدار البيضاء: المركز الثقلفي العربي.

مفتاح، محمد. (٢٠١٧م). *تحليل الخطاب الشعري* (المجلد ١). الدار البيضاء: المركز الثقلفي العربي.

نصار، حسين. (١٩٧٢م). *الطبيعة والشاعر العربي*. القاهرة: دار للطباعة.

هربرت ريد. (٢٠٠٣م). *تعريف الفن*. (ابراهيم امام ، و مصطفى رفيق الأنؤوطي، المترجمون) هلا للنشر والتوزيع.

Sources and references

Al-Qayrawani, Abu Ali al-Hasan bin Rashiq ;. (1972). Mayor. Beirut - Lebanon: Al-Jeel Publishing House.

Abu Ali Al-Hassan Bin Rashiq Al-Qayrawani. (1972). The Mayor (Volume 4). Beirut - Lebanon: Dar Al-Jeel for Publishing and Distribution.

Abu Ali Al-Hassan Bin Rashiq Al-Qayrawani. (1972 AD). The Mayor (Volume 4). Beirut - Lebanon: Dar Al-Jeel for Publishing, Distribution and Printing.

Abi Shama, Shehab Al-Din. (No date). Urban and outing thoughts.

Ismail, Mohamed El-Sayed. (2002 AD). Building (space space) in the short story. Sharjah - Emirates: House of Culture and Information.

Atmish, Mohsen. (1982 AD). Deir El Malak - A Critical Study of Artistic Phenomena in Contemporary Iraqi Poetry (Volume 2). Baghdad: House of General Cultural Affairs.

Abhishehi, Shihab al-Din Muhammad bin Ahmed. (2008 CE). The exuberant in every arrogant art (Volume 5). Beirut - Lebanon: The Knowledge House.

Al-Belkrami, Ghulam Azad Al-Husseini Al-Wasiti. (2015 CE). Coral Rosary in Hindustan Archeology (Volume 1). Beirut - Lebanon: Dar Al Rafidain.

Al-Hamwi, Ibn Hajjah. (2001 AD). Treasury of Literature and the Purpose of God (Volume 1). Beirut - Lebanon: Dar Sader.

Al-Safadi, Khalil bin Abik. (2004 AD). Al-Sawaga composed by the initiator and references (Volume 1). Damascus: Dar Al-Bashayer for printing, publishing and distribution.

Al-Omari, Essam El-Din. (1975 AD). Al-Rawd Al-Nadhar in translating the writers of the era. Baghdad: Iraqi Science Academy.

Ghazouli, Aladdin Ali. (2016 AD). The reading of the Bedur in the houses of pleasure (Volume 1). Beirut: Scientific Books House.
Al Mahasni, Zaki. (1961). War poetry in the literature of the Arabs in the Umayyad and Abbasid eras until the era of Seif al-Dawla. Egypt: Dar Al-Maaref.
Al-Minhajy, Sadruddin Muhammad bin Youssef. (2017 CE). Reasoning excuses for loving excuses (Volume 1). Lebanon-Beirut: House of Scientific Books.
Almohadi, Abu Bakr Yahya bin Mujbar. (2002 AD). Al-Bahtari Al-Andalus Court (Volume 1). Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
Al-Nawaji, Shams Al-Din Muhammad bin Hassan. (2016 AD). Take off the excuses in the description of the excuses (Volume 1). Beirut: Scientific Books House.
Bin Iyas, for any blessings Muhammad bin Ahmed. (No date). Durr Al-Maknoun in the Seven Arts. Egypt.
Jaafar, Abdul Karim Radi. (1998 AD). Hair ash. Baghdad: House of General Cultural Affairs.
Drew, Elizabeth. (1961). Poetry how to understand and taste. (Muhammad Ibrahim Al-Shosh, Translators) Beirut: Menemenah Library Publications.
Reid, Herbert. (2003 AD). Definition of art. (Ibrahim Imam, and Mustafa Rafiq Al-Anouti, translators) Hala for publication and distribution.
Salem, Mr. D.T. Studies in the history of the Arabs, the history of the Arabs before Islam. Alexandria: University Youth Foundation.
Shaheen, Asmaa. (2001 AD). Aesthetics of the place in the novels of Jabr Ibrahim (Volume 1). Beirut: Arab Institution for Studies and Publishing.
Saleh, Qasim Hussain. (2006 AD). Psychology Aware of Color and Shape (Volume 1). Dar Aladdin.
Drum, good. (1998 AD). Poetic Meaning in Critical Heritage (Volume 2). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
Omar, Ahmed Mukhtar. (1982 AD). Language and color (Volume 1). Cairo: Book World for Publishing and Distribution.
Moftah, Muhammad. (2017 CE). Poetic Discourse Analysis (Volume 1). Casablanca: The Arab Cultural Center.
Muncie, sweetheart. (2011 AD). Philosophy of place in Arabic poetry. Algeria: University Press House.
Nassar, Hussein. (1972 AD). Arab Nature and Poet. Cairo: Print House.

Summary

The research aims to study the verbal fields that contributed to the formation of the poetry of the poet Izz al-Din al-Mawsili (d. 789 AH), who belongs to the second Mamluk era, as we took an inventory of the most common words in his poetry and their connotations through their occurrence in the context of the poetic text, and after we inventory we distributed them to semantic fields which are : (Nature's words, words of time and place, words of wine, words of color, words of love, and words of war), and these words had the effect of enriching the poetic text with the intended significance.

Keywords:

nature, words, time and place, words, color

Nature words: They are the words that are on two parts. The words are the living nature and the words are the silent nature, and the words include the living nature (lion, deer, horse, antelope, sheep, ants, strings ..... and others). As for the silent nature that It includes (full moon, moon, star, sun, fire, clouds, rain, sea, fishing, weather ..... and others).

Words, time and place: are those that include the words time (night, dawn, morning, morning, day, sleep ..... and others). The terms are the ones that include (Al-Bait, Al-Rawd, Jannat, Al-Bustan, Egypt, Damascus, etc.)

Verbal color: it includes (white, black, red, green, pink, purple ..... and others).